يوم زايد للعمل الإنساني

تحيي الإمارات اليوم الذكرى الثالثة عشرة لرحيل القائد مؤسس الإمارات وباني نهضتها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.
ونظمت الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة فعاليات في يوم زايد للعمل الإنساني، الذي يصادف التاسع عشر من رمضان في كل عام، ويمثل محطة وطنية للاعتزاز والانتماء في مسيرة دولة الإمارات الظافرة، حيث جعل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، إنسانية الإمارات رائدة، ونهجها ثابتاً راسخاً، حيث واصلت الدولة وقيادتها الرشيدة مسيرة الخير والعطاء.

في الذكرى 13 لرحيل زايـ
الإمارات.. نهج راسـ

بتوجيهات خليفة ومحمد بن زايد

«خليفة الإنسانية» تفتتح مركز الشيخ زايد للتشخيص الطبي في صربيا

■ افتتاح المركز الطبي يتزامن مع يوم زايد للعمل الإنساني | وام

■ أبوظبي - وام

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، افتتحت المؤسسة مركز الشيخ زايد التخصصي الطبي بمدينة نوفي بازار الصربية. ويتزامن افتتاح المركز مع الذكرى الـ13 لوفاة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ويأتي تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله عام 2017 عاما للخير في دولة الإمارات.

أجهزة حديثة

حضر الافتتاح زلاتيبور لونتشار وزير الصحة الصربي وراسيم لايتش وزير التجارة والسياحة والاتصالات ونيهات بيشيفاتس رئيس مدينة نوفي بازار وذلك بمشاركة إبراهيم الدرمكي القائم بالأعمال بالإنابة لدى سفارة الدولة في بلغراد. ويعتبر مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التخصصي الطبي في مدينة نوفي بازار الصربية المركز الأحدث من نوعه في هذا الجزء من صربيا ويضم الأجهزة الحديثة التي تساعد في علاج المرضى بطريقة أكثر فاعلية.

وتم بناء المركز الطبي على مساحة 1400متر مربع وجرى تجهيزه بالمعدات الطبية المتطورة ومن بينها أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي وبالحزمة الأسطوانية الحلزونية وجهاز تخطيط صدى القلب والأشعة السينية الرقمية والتصوير الشعاعي للثدي ومختبر الكيمياء الحيوية.

وأكد وزير الصحة الصربي أن هذا المركز سيساعد كثيراً في تحسين الخدمات الطبية لسكان مدينة نوفي بازار والمناطق المجاورة وتقديم العلاج الطبي المتطور لهم. وقال وزير التجارة والسياحة والاتصالات الصربي إن هذا التبرع يعتبر الأكبر من نوعه في مجال الرعاية الصحية في المدينة.

في كلمة بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني

الشيخة فاطمة بنت مبارك: زايد اختط نهجاً متفرداً في دعم الشعوب

■ أبوظبي - وام

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اختط نهجا متفردا في دعم قضايا الشعوب الإنسانية وتخفيف معاناتهم الناجمة عن النزاعات والكوارث والاضطرابات التي أودت بحياة الملايين.

وقالت سموها - في كلمة بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف التاسع عشر من رمضان - إن أبناء الإمارات لا يحيون في هذا اليوم فقط ذكرى رحيل الشيخ زايد، بل يحتفون به طوال العام لأن نهجه، طيب الله ثراه، مازال قائما باعتباره قدوة لهم ونموذجا للعطاء الإنساني الذي تخطى حدود الوطن، فهو حكيم العرب ونصير المرأة ورجل البيئة وفارس الصحراء.

إرث متأصل

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أن العمل الإنساني إرث متأصل في شخصية الإنسان الإماراتي منذ تأسيس الدولة، وهذا العطاء الإنساني مستمر لا يتوقف بتخصيص النسبة الأعلى عالميا من دخلها القومي، مشيرة سموها إلى أن هذه المساهمات تأتي في الوقت الأكثر حاجة، حيث يشهد العالم الكثير من الأوضاع السياسية والكوارث الطبيعية التي أدت إلى زعزعة الأمن في الكثير من الدول، إذ زادت على إثرها نسبة الهجرة وأعداد اللاجئين والتي تستوجب مساهمات فاعلة لتلك الشعوب المنكوبة.

وقالت سموها: «نحتفي بقائد استثنائي وذكرى خاصة لها دلالاتها العميقة في وجدان كل إماراتي بل وفي الوجدان العربي والعالمي، فالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي ترجل في التاسع عشر من رمضان من عام 1425 للهجرة الثاني من نوفمبر عام 2004 صنع التاريخ بحكمته وقيادته، فكان قائدا استثنائيا ترك بصمته العميقة في ربوع الوطن كافة، وارتقى به نحو الازدهار كما صنع نهضته». وأضافت سموها: «إن سيرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قصة ليست ككل القصص مليئة بالعطاء والعزيمة والتحدي.. ملهمة للأجيال بما تقدمه من تضحيات المؤسسين في سبيل بناء الوطن ورفعته وتقدمه.. فهو الذي غرس العطاء منهجا، وهو الذي ارتبط اسمه بالتنمية والإنجاز، فسيرة زايد نصير المرأة الإماراتية وكل امرأة في هذا العالم كانت ولا تزال مادة للعديد من الدراسات والكتب، وستظل كذلك لدور المغفور له الرائد وسنظل نذكره في قلوبنا لما قدمه لشعبه وأمته ودوره المحوري في تاريخ المنطقة قبل الاتحاد وبعده، وما حفلت به حياته من منجزات رفعت اسم الإمارات عاليا». وقالت سموها إن الإنسان يعجز عن الحديث عن مآثر زايد الإنسانية، لأنها لا تعد ولا تحصى.. فأعماله الإنسانية أثمرت خضراء في كل ربوع الوطن.. كما آتت أكلها في جميع أصقاع الدنيا.

بصمة واضحة

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ساروا بحمد الله على نفس نهج زايد، فظلت الإمارات لديها بصمة واضحة في العمل الإنساني على المستوى العالمي، وتبوأت مكانة مرموقة وعالية في هذا المجال وهي مكانة رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

«دبي الخيرية» تبني مجمعاً في طاجيكستان يحمل اسم «زايد»

■ دبي - رامي عايش

أعلنت جمعية دبي الخيرية عزمها بناء مجمع خيري يحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في طاجيكستان في يوم زايد للعمل الإنساني يضم مسجداً وبئر ماء ومستوصفاً ومدرسة بكلفة إجمالية مليون درهم، بالتعاون مع الحكومة الطاجيكية والجمعية الخيرية العالمية (إحياء ساميناين) التي ستتولى تنفيذ المشروع الذي سيتم إنجازه بعد سنة من بدء عمليات البناء والتشطيب.

ويأتي الإعلان عن إطلاق هذا المشروع الواقع في منطقة جيحون التي يقطنها 85 ألف نسمة، إحياء لذكرى رحيل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإبراز دوره الخيري والإغاثي والإنساني، وفي تعزيز الأمن المجتمعي وتحقيق التلاحم بين أفراد المجتمع، ونشر ثقافة المبادرات الإنسانية.

عطاء لامحدود

وقال أحمد مسمار، أمين سر جمعية دبي الخيرية، في مؤتمر صحافي عقد بمقر الجمعية بحضور وفد من «إحياء ساميناين»، إن إطلاق اسم المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، على المشروع تخليداً لروحه الطاهرة ولعطائه اللامحدود الذي يتعلم منه الصغير قبل الكبير، وإن دعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والمتابعة المستمرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي ، رعاه الله، لمبادرة يوم زايد للعمل الإنساني جعلت منه مناسبة وطنية سنوية لإطلاق مبادرات خيرية وإنسانية داخل الدولة وخارجها.

■ أحمد مسمار ووفد الجمعية الخيرية العالمية في طاجيكستان | من المصدر

وأوضح أن المجمع الذي سيتم وضع حجر الأساس له في غضون شهرين، يتضمن بناء مسجد من طابقين يتسع لألف مصل بكلفة 445 ألف درهم، ومدرسة 8 فصول تخدم 280 طالباً في المرحلة الابتدائية بتكلفة 225 ألف درهم، ومستوصف يضم ثلاث غرف بـ85 ألف درهم إضافة إلى بئر ماء بمضخة كهربائية بكلفة 6200 درهم.

خرائط وتصاميم

وأوضح بن مسمار أنه تم الانتهاء من تجهيز خرائط وتصاميم المشروع، والتي سوف تتناسب مع طبيعة المنطقة من حيث تحملها ظروف الطقس هناك لا سيما درجة الحرارة المنخفضة في الشتاء، والأمطار والعوامل الجوية الأخرى، معرباً عن ارتياحه للعمل والتعاون مع الجمعية الخيرية العالمية والحكومة الطاجيكية اللتين تبذلان جهودا كبيرة في إنجاز المشروعات الخيرية وفق ما يتم الاتفاق عليه، وثقته بتنفيذها بأسعار منافسة وبجودة وبمواصفات عالية، بعيداً عن المماطلة والتأخير والبيروقراطية.

وبين أن مباشرة العمل في مشروع بناء قرية الشيخ زايد في سريلانكا والتي تم الإعلان عنها العام الماضي في «يوم زايد للعمل الإنساني» لبناء 50 منزلاً ومسجد ومدرسة ومستوصف وبئر ماء وسوق شعبي، بتكلفة 1,5 مليون درهم، ستكون في شهر أكتوبر المقبل.

مشروعات

وذكر مسمار أن الجمعية بدأت تنفيذ مشروعاتها في طاجيكستان عام 1998، وبنت فيها إلى الآن 210 مساجد، و44 مدرسة، و2146 بئر ماء، و 6 مستوصفات، ومستشفى يضم 200 سرير، و356 مشروعاً عاماً، و214 مشروع وقف خيري، إضافة إلى دعم 1490 مشروع أسرة منتجة.

وكلاء في «الصحة»: بفضل القيادة الرشيدة مستمرون في نهج الخير المستدام

■ دبي - البيان

أكد وكلاء ووكلاء مساعدون في وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه بفضل القيادة الرشيدة لدولة الإمارات مستمرون في نهج الخير المستدام، وذلك بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني.

وقال الدكتور محمد سليم العلماء وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع: إن يوم زايد للعمل الإنساني يمثل محطة وطنية للاعتزاز والانتماء في مسيرة دولة الإمارات الظافرة، وتحية وفاء لروح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لنحمل أمانته وتاريخه المعطر بالخير بعد حياة مشهودة بالبذل، والعطاء. مفاهيم نبيلة

وقال الدكتور يوسف محمد السركال الوكيل المساعد لقطاع المستشفيات: تحتفل دولة الإمارات بيوم زايد للعمل الإنساني وقد أرست مفاهيم أخلاقية نبيلة في العطاء والخير بفضل مؤسسها المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي بنى استراتيجية مستدامة للخير

■ محمد العلماء

■ حسين الرند

والعطاء وتابعت قيادتنا الرشيدة مسيرتها من خلال مبادرات إنسانية ومنها إعلان العام 2017 عاماً للخير. وأضاف الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية: يمثل احتفال دولة الإمارات بيوم زايد للعمل الإنساني منبراً للخير والعطاء وتحية إجلال وإكبار إلى روح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه الذي ترسخت بفضله دولتنا على أسس الخير والعطاء. وتابع أمين حسين الأميري الوكيل المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص: في يوم زايد للعمل الإنساني نقف وقفة عز وفخار أمام الأمم وقد اعتلت دولة الإمارات أعلى المراتب في العطاء والخير. بدوره، قال عوض صغير الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة: نحتفل بيوم زايد للعطاء الإنساني بمناسبة وطنية للخير والعطاء، في ذكرى لنحيّ روح المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي زرع بذرة الخير مع تأسيس دولتنا.

«المجلس الوطني» تجسيد لنهج الشورى أرسى دعائمه القائد المؤسس

■ أبوظبي - البيان

جسد المجلس الوطني الاتحادي الذي تزامن تأسيسه بتاريخ 12 فبراير 1972م مع بدء مرحلة التأسيس للنهضة الحضارية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل الدعم اللامحدود الذي حظي به من قبل المغفور له بإذن الله تعالى القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، نهج الشورى والشراكة بين مختلف السلطات، وذلك ترجمة لرؤية المغفور له الشيخ زايد الذي كان يعتبر المجلس إحدى المؤسسات الاتحادية التي من خلالها تترسخ المشاركة السياسية للمواطنين للمساهمة في عملية البناء وفي مسيرة التنمية الشاملة المتوازنة، التي تتواصل بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله».

ويستذكر المجلس الوطني الاتحادي بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يأتي تخليداً للسيرة العطرة للراحل الكبير المغفور له بإذن الله الشيخ زايد التي تصادف التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، دعمه وتوجيهاته وحرصه على افتتاح أدوار الانعقاد العادية للمجلس، والالتقاء بأعضاء المجلس مستمعاً وموجهاً، ومن خلال مشاركته في بعض جلسات المجلس وفي النقاش والتحاور مع الأعضاء.

فالشورى نهج ارتضاه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ اللحظات الأولى التي تسلم بها مقاليد الحكم وطبقه في إدارة البلاد، ووضع نصب عينيه تلمس احتياجات المواطنين وكانت أحد أهم الركائز الأساسية التي اهتم بها، وكان يتابع باهتمام أعمال المجلس الوطني الاتحادي.

وتزامن تأسيس المجلس الوطني الاتحادي مع انطلاق تجربة الاتحاد على أيدي مؤسسين قدموا من وقتهم وجهدهم الكثير لإنجاح هذه التجربة، وساهموا في تأسيس علاقة متميزة بين مختلف السلطات، لتمثل التجربة السياسية بمضامينها وآلياتها والرؤية التي توجهها نموذجاً في دعم القيادة ومشاركة المواطنين في عملية صنع القرار.

نقلة نوعية

يواصل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، نهج الشورى، منذ تسلمه سلطاته الدستورية الاتحادية رئيساً للدولة، خلفاً لوالده المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وشهد المجلس الوطني الاتحادي في عهد سموه نقلة نوعية تفعيلاً لدوره ولتمكينه من ممارسة اختصاصاته التشريعية والرقابية والدبلوماسية البرلمانية.

يوم زايد للعمل الإنساني

ـــد
ـــخ و متواصل في العطاء الإنساني

تستلهم العبر والدروس من المسيرة الإنسانية للوالد المؤسس
حمدان بن زايد: الإمارات بقيادة خليفة ركيزة أساسية للتصدي للكوارث والأزمات

■ أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أصبحت ركيزة أساسية في التصدي لتداعيات الكوارث والأزمات الإنسانية وتستلهم في هذا الصدد العبر والدروس من المسيرة الإنسانية للوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتستصحب الإرث الغني من المبادرات التي وضعت الإمارات في مقدمة الدول المحبة للسلام والوئام.

وأضاف سموه: بفضل نهج زايد ورؤيته الثاقبة أصبحت الإمارات مصدر إلهام للساعين إلى غرس بذور الخير ومبعث أمل للمهمشين والمشردين حول العالم وقدوة في إعلاء القيم والمبادئ التي ترفع من شأن الإنسان وتحفظ حقه في الحياة والعيش الكريم.

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في تصريح بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 رمضان من كل عام: إذا كنا قد فقدنا في مثل هذا اليوم قبل 13 عاماً نصير الإنسانية وملاذها وباني صرح الإمارات الخيري المغفور له الوالد فإننا نجدد العهد والولاء في ذكرى رحيله على السير قدما في هذا الطريق الذي مهده الفقيد بالكثير من المواقف الإنسانية النبيلة والمبادرات الخلاقة.

وأضاف سموه: على ذات النهج تمضي الدولة قدما في تعزيز رسالتها الإنسانية وتحمل مسؤوليتها في تخفيف وطأة المعاناة البشرية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد سموه على أن الإمارات اختطت نهجاً متميزاً وأسلوباً متفرداً في تعزيز أوجه العمل الخيري والإنساني وحققت نقلة نوعية وطفرة كبيرة في تحسين مجالات العون الإغاثي والانتقال به من مجرد مساعدات آنية في أوقات الأزمات والكوارث إلى مشاريع تنموية تساهم في ترقية المجتمعات الهشة.

وقال سموه: إن الإنجازات التي حققتها الإمارات في هذا الصدد والمكانة التي تبوأتها تفرض عليها التزاماً أكبر تجاه الإنسانية وتضع على عاتقها دوراً محورياً في تحسين الحياة ودرء المخاطر المحدقة بالضعفاء ضحايا الأزمات والكوارث.

تحذير

وحذر سمو الشيخ حمدان بن زايد من مغبة تفاقم المعاناة في الدول والساحات التي تشهد أزمات حادة بسبب النزاعات في حال استمرار منع تدفق المعونات والمساعدات الإنسانية للمتأثرين في مدنهم وقراهم المحاصرة ومناطق تواجدهم، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في توفير الرعاية والحماية اللازمتين لضحايا مثل هذه الأحداث، وأكد سموه أن هيئة الهلال الأحمر ستظل تضطلع بدورها على الوجه الأفضل في كل الأحوال والظروف.

وأضاف سموه: بالنسبة لنا في هيئة الهلال الأحمر يمثل يوم زايد للعمل الإنساني مناسبة للوقوف مع الذات وتقييم المسيرة والدفع بها إلى الأمام والمساهمة بفاعلية في حشد التأييد للبرامج وتعزيز الشراكات مع كافة قطاعات المجتمع ونشر القيم والمبادئ التي نسعى لتحقيقها إلى جانب تسخير الإمكانات وتفعيل الآليات المتاحة لتحقيق المزيد من التوسع والانتشار وإضافة مكتسبات جديدة للمستهدفين من أنشطتنا وبرامجنا الإنسانية في الداخل والخارج وتعزيز القدرة على الحركة والتأهب للكوارث والتجاوب السريع مع نداءات الواجب الإنساني في كل مكان وهي أهداف عليا نعمل من أجلها ونسعى لتحقيقها دائما.. وقال سموه: في هذا السياق نعمل بقوة لاستغلال قدراتنا بصورة أكبر والاستفادة من المزايا المتوفرة لدينا لأقصى درجة، وتعزيز الشراكة مع الآخرين والعمل سويا والتنسيق الجيد داخل الميدان.

وحيا سمو الشيخ حمدان بن زايد جهود العاملين والمتطوعين والمنتسبين للهلال الأحمر مؤكدا على عظم المسؤولية التي يتحملونها وحيوية الرسالة التي يقوم بها بتجرد ونكران ذات.

وقال سموه إنهم يمثلون الرصيد الحقيقي لمستقبل الهيئة وحملة اللواء لتجسيد أهدافها ومبادئها السامية على أرض الواقع، مشيرا في هذا الصدد إلى تواجد متطوعي الهيئة في هذه اللحظات في عدد من الساحات الملتهبة يقدمون الدعم والمساندة لمحتاجيها ويخففون آلامهم ويواسونهم في محنتهم ويسهرون على راحتهم.

أمل القبيسي: المناسبة علامة مضيئة في تاريخ الإمارات

■ أبوظبي - وام

أكدت معالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي أن المكانة الرفيعة التي تحتلها دولة الإمارات كأكبر مانح للمساعدات الإنمائية على مستوى العالم جاءت ترجمة لفكر ورؤية مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتتويجا لجهوده في تجسيد التزام الدولة برسالتها الإنسانية العالمية وبمبادئها التي تأسست عليها وسعيها لترسيخ مكانتها عاصمة إنسانية.

وقالت معاليها إن دولة الإمارات العربية المتحدة تحيي اليوم ذكرى رحيل مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من خلال يوم زايد للعمل الإنساني ذلك اليوم الذي يجسد القيم الأصيلة الضاربة في عمق ثقافة المجتمع الإماراتي وهي القيم التي تحض على التعاضد والتعاون والتسامح بين الناس وتجعل صورة الإمارات مشرقة في قلوب ملايين البشر وعقولهم.

■ أمل القبيسي

وأكدت أن الشيخ زايد سيظل دوماً رمزاً للعمل الإنساني على الصعيدين العربي والعالمي بما قدمه من مبادرات لخدمة الإنسانية جمعاء وبما وضعه من أسس وثوابت عمقت البعد الإنساني في سياسة الإمارات الخارجية ورسخت صورتها في الخارج باعتبارها عنواناً للعطاء الإنساني الذي وضع أساسه زايد الخير بعمله وسيرته وسجيته المحبة للخير والإنسان أينما كان.

وأضافت معالي الدكتورة القبيسي أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تمثل نموذجاً للعطاء الإنساني الذي لا يعرف الحدود أو الحواجز من أجل تقديم المساعدة للمحتاجين إليها والمساهمة في تحقيق التنمية والاستقرار.

وثمنت معاليها توجيهات القيادة الحكيمة التي تسير على هذا النهج وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات في تعزيز هذه الروح لتقدم دولة الإمارات نموذجاً متميزاً لجميع الدول. كما ثمنت دور ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة لترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتعزيز دور المرأة في المجتمع.

فيصل بن صقر: أعمال زايد الجليلة نبراس يضيء الإنسانية

■ رأس الخيمة - وام

أكد الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» سيظل اسمه محفورا في قلوب وعقول شعوب العالم لما قدم من أعمال جليلة ستظل نبراساً يضيء بالمبادرات الموجهة لخدمة الإنسانية جمعاء.

وأشار في كلمة بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 من رمضان، ذكرى رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، «إلى أهمية هذه المناسبة الإنسانية التي يطلق الجميع خلالها العديد من المبادرات الإنسانية والخيرية والنوعية والفعاليات الحكومية والمجتمعية التي تنظمها المؤسسات العامة والخاصة والأهلية».

وقال: «في كل مرة تأتي هذه المناسبة الإنسانية الجليلة مصحوبة بفعاليات الاحتفال بيوم العمل الإنساني، وإن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، سيظل اسمه أبد الدهر محفورا في قلوب وعقول شعوب العالم لما قدمه من العمل الإنساني والخيري، وستظل جهوده نبراسا يضيء

■ فيصل بن صقر

بالمبادرات الموجهة لخدمة الإنسانية عربيا وعالميا وترسي أفعاله الخيرة الثوابت التي تعزز مكانة وسياسة الدولة الخارجية كعنوان بارز ومعبر عن العطاء الإنساني».

وأضاف الشيخ فيصل: إن «يوم زايد للعمل الإنساني» يمثل لأبناء الإمارات محطة يقفون عندها إجلالا وتعظيما لذكرى باني مسيرة دولتهم ويعتبرونه علامة مضيئة في تاريخ دولة الإمارات وصفحة ناصعة تعبر بصدق عن الإنجازات التي حققتها الدولة في ساحة العمل الإنساني من خلال تقديم المساعدات إلى الدول والشعوب الأخرى.

عبدالله آل حامد: يوم للتعبير عن العرفان لزايد الخير

■ أبوظبي - وام

قال الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس هيئة الطاقة: إن يوم زايد للعمل الإنساني هو ترجمة للنهج الذي رسخه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي ستظل روحه حية وخالدة في ذاكرة ووجدان الوطن والمواطنين وقلوب ونفوس الأمة العربية والإسلامية بعد حياة مشهودة حافلة بالبذل والعطاء نذر خلالها نفسه وكرس كل جهده وعمل بتفان وإخلاص لخدمة وطنه وشعبه وأمته العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء.

وأضاف بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف الـ 19 من رمضان من كل عام: «إن مبادرات عطاء المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ما زالت مستمرة حيث يواصل على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وكل شعب الإمارات لعمل الخير وخدمة الإنسانية.

ولفت إلى أن دولة الإمارات تحرص على الاحتفاء بيوم زايد للعمل الإنساني الذي يشكل علامة فارقة في تاريخ الدولة للتعبير عن العرفان لزايد الخير ودوره في تأسيس مسيرة العطاء الإنساني.

ثقافة مجتمعية

وقال: لقد بات توجه زايد العطاء منهجاً للعمل المؤسسي ولثقافة مجتمعية رائدة تعبر عن روح المجتمع الإماراتي التي تسعى لتحقيق الخير والسعادة لجميع الناس والجميع في دولة الإمارات يشارك في هذه المناسبة انطلاقاً من مسؤوليتهم المجتمعية وجهودهم المتواصلة لتعزيز التنمية الاجتماعية. وأضاف: لقد أسس الشيخ زايد، رحمه الله، الدولة على التعاون والتسامح وستظل الإمارات نموذجاً فريداً في العمل الإنساني لبقية دول العالم وما قدمه طيب الله ثراه من العطاء والرحمة والخير يؤكد للعالم إنسانية التفكير في عقل زايد وسعة رحمة قلبه حيث كرس اهتمامه بالإنسان باعتباره محور التنمية وغايته لذلك استحق لقب زعيم الإنسانية.

أمينة الطاير: نموذج إنساني

أكدت الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي رئيسة مجلس الإدارة أن احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بذكرى يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 رمضان من كل عام الموافق لذكرى رحيل مؤسس الدولة المغفور له باذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تأتي لما تعبر عنه هذه المناسبة من إنجازات حققتها الدولة على الصعيد الإنساني من خلال المساعدات التي تقدمها للدول والشعوب الأخرى، وترسيخ لزايد كقدوة ونموذج إنساني عالمي وحضاري نفخر به في دولة الإمارات وتفخر به الأجيال القادمة.

وأكدت أن الإمارات متواصلة بإطلاق المزيد من المبادرات الإنسانية والخيرية الحيوية والنوعية من خلال العديد من الفعاليات الحكومية التي تنظمها المؤسسات العامة والخاصة والأهلية، لافتة إلى أن هذا اليوم يعتبر علامة فارقة في تاريخ دولة الإمارات.

دبي - البيان

مناسبة

فاطمة ماجد السري

زايد بن سلطان رجل الإنسانية

هذه الأحاسيس والمشاعر التي أتكلم عنها، تهم كل من يقرأ هذه الزاوية التي تحمل الكثير من المعاني لإنسان عاش على تراب هذه الأرض الطيبة، ترعرع فيها وسط أحلام ربما كانت ضرباً من الخيال، ولكن ما تربى عليه بابا زايد، صاحب العزيمة والقوة والصبر، وتحمل المسؤولية، والنظرة المستقبلية والرؤية بعيدة المدى، مع ما اكتسبه من البيئة المحلية والعادات والتقاليد العربية الأصيلة وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، كونت إنساناً جادت به في هذا العصر الحديث، ليعطي درساً للعالم في التحدي والإصرار وقهر الظروف الصعبة، والبحث عما يمكن أن يطور إمارات الساحل المتصالح، فقد كان سموه، طيب الله ثراه، وحدوياً، يتميز بحب الجميع دون استثناء، والإيثار، واعتبار أبناء الإمارات أبناءه، فلا بد أن يرعاهم ويقدم لهم كل ما يعينهم في أمور حياتهم، ويكفل لهم الحياة الكريمة.

زايد اسم سوف يذكره التاريخ، وسيتردد بحروفه الأربعة في كل سجلات التاريخ والموسوعات التي صدرت على مستوى العالم، تحكي عن إنجازات زايد الخير، رجل السلام والإنسانية، صاحب مبدأ الوحدة العربية، التي نادى بها، وصاحب الحكمة التي أثبتت أن زايد زعيم الحكماء، وحكيم الزعماء، وسيبقى لسنوات طويلة درساً في كافة محافل العلم.

عندما يتعرض المرء لمواقف صعبة أو محزنة، تنشلّ الحياة لفترة من الزمن، ليستوعب الإنسان الحاصل أمامه.. وما حصل لنا عندما سمعنا بخبر وفاة أبينا ووالد الجميع، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لم تتسع له الحروف أو الكلمات، فتبقت حبيسة النفس، ولم تجد لها متنفساً للخروج، فإن خرجت ماذا تقول أو تعبر، ومهما عبرنا أو كتبنا، فسوف تنضب كل حروف اللغات، وسوف يجف مداد الأقلام، الشيخ زايد حيٌّ لم يمت، وإن مات أو فني الجسد، فالروح باقية معنا وتحوم حولنا.

نحن جيل الاتحاد، لن ننسى زايد مهما مرّ الزمان، فالعظماء الخالدون يذكرهم التاريخ بعد زمن طويل من وفاتهم.. ولكن الشيخ زايد دخل التاريخ من أوسع أبوابه، منذ تولية مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، في السادس من أغسطس عام 1966، كان أباً لنا قبل أن يكون قائداً: احتضننا بأبوّته قبل قيادته، ووضعنا نصب عينيه، وسخّر كل الإمكانات ليعمل على نهضة (الإنسان قبل المكان)، وتعدت عطاياه إلى الدول المجاورة العربية والإسلامية، خلال مواقف سيذكرها التاريخ، فحكمة زايد وزعامته وتواضعه، فرضت له مكانة مهمة بين شعوب العالم، قلما توجد الآن بين قادة وزعماء دول أخرى.

نحن نفخر كل الفخر بأننا أبناء وبنات الشيخ زايد. كان قريباً من أبناء شعبه، في وقت لا ترى الشعوب الأخرى فيه رؤساءها إلا ما ندر.

زايد عظيم وحكيم، عبّر عمّا يجيش في خاطره بكل عفوية، وتخرج في مدارس الحياة، وتربّى على يد رجال البادية، وتشبع بعادات وتقاليد عربية وإسلامية أصيلة، أوصلته إلى مصاف الزعماء، دون التخرج في جامعات العلم والعلماء.. هذه الصفات جعلته يشعر بأمته ويعمل على راحتها، ويتابع مسيرة تنميتها بنفسه دون الاتكال على الغير.. نزل إلى ساحة الميدان، وقابل الناس في منازلهم، وتابع احتياجاتهم، وأوصى بتذليل العقبات أمامهم، وسخر لهم كافة الإمكانات المتاحة لراحتهم، وضحى بكل غالٍ ونفيس من أجل أبنائه، فأحبّه الجميع، ووصل إلى البعيد قبل القريب من دون تحديد للون أو جنس أو أمة.. غمرنا بحبه، واعتبرنا أبناءه، ووجهنا وزرعَ فينا قيمَ الاتحاد والمساواة والتآخي والتآزر، وما أعطاه لإنسان هذه الأرض الطيبة التي تفخر بأنها أنجبت لنا هذا القائد العظيم، لا يعد ولا يحصى، حتى وصل الخير إلى كل شبر من أراضي البادية والجبال والسواحل.

رحل عنا اليوم، ونحنا في أشد الحاجة إلى وجوده ليشد أزرنا، ويوجهنا في ظل هذه المتغيرات والتوترات التي يشهدها العالم.

آن الأوان لنا نحن أبناء وبنات الإمارات، أن نعاهد الشيخ زايد، وقد توسد تراب وطنه، بأن نرد له الجميل، وأن نمضي على دربه، ونجعل أقواله مشاعل نور في طريق أجيالنا القادمة.. سنظل فخورين بقيادة الشيخ زايد لنا، ووجوده معنا في قلوبنا، قريباً منا مهما مرت الأيام وطوت الأزمان سنواتها، لأنه فارس الاتحاد الذي لن يرحل، وسيبقى لنا في ظل خليفته، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حاكم إمارة أبوظبي، وإخوانه الكرام.

f_alsari@hotmail.com

مواقف

حنيف القاسم: زايد رمز النماء والعطاء

أكد معالي الدكتور حنيف حسن القاسم رئيس مجلس إدارة مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي أن المغفور له الراحل الكريم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بات رمزا للنماء والعطاء وشكلت أعماله ومواقفه في كل المجالات أسطورة مجتمعية وشعبية حملت افكارا متطورة وطرحت مفاهيم جديدة في العمل الإنساني حتى أطلق عليه لقب مستحق هو حكيم العرب نظراً لأدواره الإيجابية الفاعلة.وقال القاسم في كلمة بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني: على الرغم من مرور الوقت إلا أن الكثيرين يتذكرون أعمال المغفور له الخالدة التي سجلها التاريخ بأحرف مضيئة لرجل أسس وعمر في بلاده والعديد من مناطق العالم لخدمة الإنسان. دبي - وام

■ حنيف حسن

مكانة

محمد الرميثي: «يوم زايد» استمرارية لنهج الخير

أكد معالي اللواء محمد خلفان الرميثي القائد العام لشرطة أبوظبي أن التاسع عشر من رمضان يعتبر يوما متميزا في الوجدان الإماراتي لما يمثله من أهمية ومكانة على قلوب الإماراتيين.

وقال في كلمة له بهذه المناسبة: إن يوم «زايد للعمل الإنساني» يأتي تجسيدا لاستمرارية نهج الخير الذي أرساه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» لترسيخ ثقافة العطاء وفعل الخير والتي تعد واحدة من أهم سمات المجتمع الإماراتي الحريص على قيمه وعاداته الأصيلة والمحب للخير والتسامح. وأضاف معاليه: «إن الاحتفال بيوم زايد للعمل الإنساني يجسد اهتمام الإماراتيين بتجسيد فكر الخير والسعادة ومواصلة مسيرة العطاء التي تمثل طبيعة التسامح والمحبة للمجتمع الإماراتي والشخصية الإماراتية الأصيلة من خلال المبادرات الإنسانية العديدة. أبوظبي - وام

زايد جعل الإمارات واحة خير وتسامح

وزراء: «يوم زايد» يجسد تلاحم أبناء الإمارات حول القيادة

■ لبنى القاسمي

■ عبد الرحمن العويس

■ نجلاء العور

■ أبوظبي، دبي - البيان ووام

أكد وزراء أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، جعل دولة الإمارات واحة للخير والمحبة والتسامح، وأن يوم زايد للعمل الإنساني، يجسد تلاحم أبناء الإمارات حول القيادة الرشيدة.

وقالت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح: إن مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني نهضتها الحديثة، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حرص على أن تكون الإمارات دولة الخير والمحبة والتسامح والمودة، فأصبحت الإمارات مثالاً عالمياً يحتذى في العمل الإنساني والخيري والتنموي، حتى وصلت الأيادي البيضاء للدولة إلى شتى بقاع الأرض ومختلف الشعوب والأجناس، بغض النظر عن الدين أو الأصل أو العرق أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة.

وأضافت في كلمة بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني، الذي يصادف 19 رمضان من كل عام: إن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، جعل إنسانية الإمارات رائدة، ورسالتها التسامحية دائمة، وعلى هذا النهج الثابت والراسخ، واصل مسيرة الخير والعطاء والتسامح والإخاء، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود الكرام وشعب الإمارات الأصيل.

تلاحم

من جانبه، قال معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع: يجسد يوم زايد للعمل الإنساني، تلاحم أبناء الإمارات حول قيادتهم الرشيدة لإحياء ذكرى رحيل مؤسس الدولة وباني نهضتها، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستذكار مآثره الخيرة، والتعبير عن مشاعر الوفاء لمسيرته الفريدة غير المسبوقة في العطاء والبذل، وإبراز دور دولة الإمارات الرائد في مشاريع الوقف الخيري الإنساني لكل الأعراق والأديان.

قدوة

بدورها، أكدت معالي نجلاء العور، وزيرة تنمية المجتمع، أن يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف التاسع عشر من رمضان، ذكرى رحيل مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يعتبر يوماً مهماً لجميع شعب الإمارات الذي اعتاد على العطاء في ذكرى رحيل الوالد. كان المغفور له، بإذن الله، يمثل القدوة لأبناء الإمارات حكومةً وشعباً في المبادرات الإنسانية والأعمال الخيرية.

بناء مساجد ومستشفيات ومدارس داخل الدولة وخارجها

«خيرية محمد بن راشد» تخصص 8.2 ملايين درهم للعمل الإنساني

■ مشاريع المؤسسة تركز على الصحة والتعليم والتنمية من أجل سعادة الشعوب | من المصدر

■ دبي – البيان

قال المستشار إبراهيم محمد بوملحه مستشار سمو حاكم دبي للشؤون الإنسانية والثقافية ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية: إن المؤسسة انتهجت نهج المغفور له الشيخ زايد في بناء المساجد والمستشفيات والمدارس وذلك لفائدتها وأثرها الكبير في حياة المجتمعات وتنميتها وما تمثله هذه المشاريع التي تعمل كمثلث يلامس حياة الإنسان من جوانبها الثلاث وهي الروح والبدن والعقل، فالمسجد لبناء فضائل النفس البشرية وعلاقتها برب العباد الذي يدعوها للاستقامة وتقويم السلوك والمعاملات، أما المستشفيات فهي تعني سلامة الجسم والبدن الذي يكون الإنسان بموجبهما قادراً على العطاء، أما المدارس فهي للأخذ بالأسباب المفضية لتلقي العلم النافع الذي تستقيم به المعرفة، وقد أطلقت المؤسسة بالبدء في هذه المشاريع التي بلغت تكلفة إنشائها أكثر من 8 ملايين ومئتي ألف درهم.

مسيرة عطاء

وأضاف المستشار إبراهيم محمد بوملحه: إن ما قدمه المغفور له الشيخ زايد من أعمال خيرية وإنسانية ستظل نوراً تستضيء به الإنسانية في مسيرتها وقدوة لكل المؤسسات العاملة في المجال الإنساني على المحيط الداخلي وكذلك الخارجي، وستظل دولة الإمارات تحت قيادتها الرشيدة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، تسير على النهج الذي استمدت جذوره من المدرسة الإنسانية الخالدة للمغفور له بإذن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

12 قافلة

وأوضح بوملحه أن المؤسسة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا أطلقت عدة مبادرات إنسانية داخل الدولة وفي عدة بلدان صديقة. وقد تنقلت قافلة العطاء في 12 محطة داخل الدولة بدأت في رأس الخيمة وخورفكان وحتا ودبا الحصن ثم العين وعجمان وأم القيوين ثم الرحيب والشارقة والذيد وستنتهي في دبي.

وفي الصومال تم افتتاح مشروع 5 مستشفيات وعيادات طبية للنساء والولادة، وقد أقيم هذا المشروع بسبب أن أوضاع الخدمات الصحية في الصومال في الوقت الراهن أضحت في حالة يرثى لها، حيث ليست هنالك رعاية صحية أولية ولا مستشفيات عامة أو خاصة إلا ما ندر.

وفي كازاخستان تم افتتاح مدرسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هناك ضمن مبادرات يوم زايد للعمل الإنساني.

المناسبة علامة فارقة في تاريخ الدولة

مسؤولون: مبادرات زايد الإنسانية عززت الإمارات نموذجاً عالمياً

■ متابعة: البيان ووام

أكد مسؤولون أن مناسبة يوم زايد للعمل الإنساني علامة فارقة في تاريخ الإمارات وفرصة للتعرف على الإنجازات، وتمثل رمزاً للعمل الإنساني، بما قدمه المغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه من مبادرات لخدمة الإنسانية جمعاء عززت مكانة الإمارات نموذجاً عالمياً يحتذى به في مجال العمل الإنساني والتنموي، كما أن المناسبة هي تجسيد لمسيرة الوطن في البذل والعطاء.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي، لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نحتفل اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة بذكرى «يوم زايد للعمل الإنساني» التي تصادف يوم 19 من رمضان من كل عام الموافق لذكرى رحيل مؤسس الدولة المغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. ويعد هذا اليوم علامة فارقة في تاريخ دولتنا وفرصة للتعرف عن كثب على الإنجازات التي حققتها على صعيد العمل الإنساني من خلال المساعدات التي تقدمها للدول والشعوب الأخرى، والتي رسخت مسيرة العطاء والإنسانية والتسامح التي أرسى معالمها الشيخ زايد، رحمه الله».

وأضاف: كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فإنه: «عندما نتحدث عن الشيخ زايد وقامته ورجولته وشهامته وقيادته، فإننا نحتاج إلى أمسيات ومجلدات. ومع ذلك، فإن أقل ما يمكن أن يقال عن هذا القائد الفذ إنه زعيم للإنسانية وعنوانها».

منهج العطاء

وقال أحمد عبد الكريم جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، إن «يوم زايد للعمل الإنساني»، يعد مناسبة هامة للتذكير بأن العطاء منهج دولتنا وبأنه كان أحد أهم ما حرص عليه مؤسسوها كركيزة للتنمية والحضارة. وأوضح جلفار أن الاهتمام بالإنسان واعتباره أحد الموارد الرئيسية التي يجب الاستثمار فيها والحرص على رعايتها وإسعادها، هو مبدأ زايد الذي صار أسلوب حياة لقادة الدولة وأبنائها. وأضاف: يعتبر التاسع عشر من رمضان من كل عام مناسبة سنوية هامة للتذكير بالخير الذي يعم البلاد.

من جانبه، قال طيب عبد الرحمن الريس، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر بدبي: إن يوم زايد للعمل الإنساني، بما يحمله من إرث المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبتزامنه مع هذه الأيام المباركة من شهر رمضان وعام الخير، يشكل دافعاً وحافزاً للأفراد والمؤسسات في دولة الإمارات للبذل والعطاء، من خلال مساعدة كل إنسان محتاج ومتضرر في العالم، تخفيفاً عنه، وتضامناً معه، وتوفيراً لاحتياجاته.

وأكد الريس أن المساهمات الإنسانية الرائدة التي وضع قواعد ممارستها الأولى الوالد المؤسس، انطلاقاً مما حمله، رحمه الله، من القيم الإنسانية.

مواقف عظيمة

وقال خالد آل ثاني، نائب الأمين العام مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر: إن يوم زايد للعمل الإنساني يسلط الضوء على المواقف الإنسانية العظيمة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي التزم بها أبناؤه وشعبه على مدى العقود الماضية، ليتحول هذا اليوم الى مناسبة وطنية تعكس محبة شعب الإمارات والمقيمين على أرضها لقائد عظيم، قدم نموذجاً للعالم في العطاء والإنسانية، وكرس هذا النهج مساراً للتنمية الشاملة على قاعدة القيم النبيلة.

سيرة عطرة

من جانبه، أكد راشد محمد الشريقي مدير عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية أن يوم زايد للعمل الإنساني يأتي تخليداً للسيرة العطرة للراحل الكبير المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وعرفانا بدوره في تأسيس مسيرة العطاء الإنساني وترسيخه على مستوى الدولة، والذي جعل من دولة الإمارات قبلة للخير ومنارة للإنسانية تفيض بعطائها على مختلف دول العالم، ومضرباً للأمثال في التسامح ومحبة الخير والبذل، والاحتفال بهذه المناسبة يجسد القيم الأصيلة والمتجذرة في ثقافة المجتمع الإماراتي.

من جهته، قال راشد البلوشي الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية إن الاحتفال بيوم زايد للعمل الإنساني بات محطة سنوية نستذكر فيها سيرة رجل رسخت في الذاكرة الوطنية والعالمية بما قدمه للبشرية من خدمات رسخت في معانيها مفهوم الإنسانية بأبهى صورها.

وأضاف إن المناسبة التي نحتفل بها في 19 رمضان من كل عام هي عبارة عن تجديد العهد من قبل دولة الإمارات للنهج الذي اختطه الراحل المؤسس.

إنجازات للأجيال

بدوره، أكد محمد حاجي الخوري المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أن إنجازات القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» تلمسها الأجيال وتبقى سيرته العطرة يتناقلها الأجداد للأحفاد. ولهذا نجد الحب الكبير الذي يكنه له الأطفال حتى الذين لم يعيشوا فترة حكمه، رحمه الله.

وقال: نتذكر في هذا اليوم الحزين فراق قائد وأب ورجل الإنسانية وحكيم العرب الذي تعجز الكلمات عن إيفائه حقه ولكن حزننا يمتزج بالفرح والسرور عندما نرى الإمارات وتطورها ونهضتها المستمرة والتي لا تقف عند حدود.

من جانبه، أكد راشد عبدالرحمن بن جبران السويدي المدير التنفيذي للإدارة المركزية لتنمية الموارد البشرية بعجمان أن يوم زايد للعمل الإنساني يعد بمثابة مسيرة وطن نستذكر فيه الإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهد المؤسس وباني الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» مؤسس مدرسة العطاء الإنساني التي مازال ينهل منها الكبير والصغير على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال: ذكرى رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» طيب الله ثراه تحل علينا هذه المناسبة في هذا الشهر المبارك وما زلنا نحيا بالخير الذي زرعه فينا.

رسالة للعالم

من جانبه، أكد هشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول، أن يوم زايد للعمل الإنساني الذي نحتفي به جميعًا في الإمارات، هو مناسبة يبعث فيها شعبنا رسالة للعالم أجمع، مفادها أن الإمارات تصون إرث مؤسسها، وتعاهده على المضي قدمًا والسير على خطاه، في كل ما ينفع الإنسانية من أعمال الخير وحب العطاء.

■ سعيد الطاير

■ أحمد جلفار

■ طيب الريس

■ خالد آل ثاني

■ راشد البلوشي

■ محمد الخوري

■ راشد الشريقي

■ هشام القاسم

■ راشد السويدي